الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

10 أبريل 2021  17:18 مساء

# مؤتمر الشارقة للاقتصاد الإسلامي يوصي بتطوير منتجات تواكب التمويل الرقمي

«الشارقة: «الخليج

أوصى مؤتمر الشارقة الدولي الثالث في الاقتصاد الإسلامي الذي نظمه مركز الشارقة للاقتصاد الإسلامي بالجامعة القاسمية لمدة يومين تحت «عنوان التمويل الإسلامي الرقمي.. الواقع واستشراف المستقبل» بأهمية أن تتبنى المؤسسات الأكاديمية والمهنية المعنية بالتطوير المهني والبحث العلمي في مجال الاقتصاد الإسلامي إنتاج وتطوير منتجات مصرفية إسلامية تواكب الاقتصاد الرقمي ويتم اعتمادها من الجهات الرقابية كالهيئة العليا الشرعية قبل تبنيها من قبل المصارف والمؤسسات المعنية وضرورة قيام الجهات التشريعية والتنظيمية والرقابية بسن قوانين ومعايير وتعليمات كفيلة بتنظيم التمويل الإسلامي الرقمي بجميع جوانبه الشرعية منها والقانونية إلى جانب الدعوة لتأسيس بنوك إسلامية رقمية تقدم خدمات متكاملة.

**لجنة خاصة**

كما تضمنت توصيات المؤتمر إنشاء لجنة خاصة تضم أعضاءً من الهيئة العليا الشرعية ولجان الرقابة الشرعية الداخلية تختص باعتماد إصدارات الصكوك في دولة الإمارات وفق معايير موحدة تضبط الالتزام الشرعي وتحقق الريادة للإمارات في هذه الصناعة و إنشاء مختبر للتشريعات الصادرة عن الهيئة العليا الشرعية لدراسة أثرها في الواقع قبل صدورها بحيث يصنع المختبر واقعاً افتراضياً يغطي الآثار المترتبة على جميع الأطراف ذات الصلة عند صدور تلك التشريعات ما يقرّب الصورة النهائية للواقع لدى المشرع قبل صدور التشريعات المعنية وكذلك إنشاء دوائر خاصة في المحاكم تختص بالفصل في القضايا المالية التي تكون المؤسسات المالية الإسلامية طرفاً فيها ويختار لهذه الدوائر قضاة لديهم الكفاءة للنظر في هذه القضايا وفق طبيعتها الخاصة والفصل فيها وفق ذلك أسوة بقضايا فض النزاعات الايجارية.

وأوصى المؤتمر بأن يطرح مركز الشارقة للاقتصاد الإسلامي بالجامعة القاسمية بالتعاون مع الهيئة العليا الشرعية والأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية (إسرا) برنامجاً أكاديمياً معمقاً لإعداد وتأهيل جيل جديد لتولي مهام لجان الرقابة الشرعية الداخلية بعد تأهيله علمياً وفنياً يجمع فيه بين العمق الفقهي والدراية بواقع العمل المصرفي والمالي بوجه عام والإسلامي منه بوجه خاص.

و رفع د. عواد الخلف القائم بأعمال مدير الجامعة القاسمية أسمى معاني الشكر والعرفان إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لتفضله برعاية هذا المؤتمر الدولي مثنياً على نجاح المؤتمر من خلال الأعداد الكبيرة التي سجلت لحضور المؤتمر افتراضياً من مختلف البلدان ومن خلال الأوراق العلمية القيمة التي تقدم بها متخصصون في الصناعة المالية شاكراً جميع المشاركين على مشاركتهم القيمة والتي أسهمت في نجاح المؤتمر.. وموجهاً شكره للجان التنظيمية والتحضيرية والعلمية للمؤتمر على جهودها الكبيرة التي بذلت في سبيل إنجاح الحدث وسط ظروف جائحة كورونا.

**الواقع و التحديات**

شهد المؤتمر في يومه الثاني عقد ملتقى اللجان الشرعية الداخلية للمصارف الإسلامية بدولة الإمارات تحت عنوان «التمويل الإسلامي الرقمي: الواقع و التحديات واستشراف المستقبل ترأسه الدكتور إبراهيم المنصوري مدير مركز الشارقة للاقتصاد الإسلامي بالجامعة القاسمية بمشاركة الدكتور محمد علي القري الخبير في المجمع الفقهي الإسلامي الدولي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي والدكتور محمد عبدالرحيم سلطان العلماء أستاذ الفقه و أصوله بكلية القانون بجامعة الإمارات والدكتور سعد البقالي مدير الهيئة العليا الشرعية بمصرف الإمارات المركزي، وجاسم البلوشي رئيس التميز المؤسسي بمصرف الشارقة الإسلامي.

وجاءت الجلسة العملية الأولى في المؤتمر تحت عنوان «دورة التمويل الإسلامي الرقمي في تعزيز العمل المصرفي الإسلامي» بمشاركة الدكتور بندر بن عبد العزيز اليحيى من جامعة المجمعة بالسعودية، والدكتورة رحاب حاج أحمد سراج الدين من جامعة القرآن الكريم في السودان و الدكتور بدر عبدالله بن جدوع من الجامعة السعودية الإلكترونية و الدكتورة نعيمة عبدي من جامعة عمار ثليجي في الجزائر والدكتور زكريا سلامة شطناوي و الدكتور أمجد سالم لطايفة من جامعة اليرموك الأردنية إلى جانب الدكتور محمد حسن عبدالوهاب من كلية الإمام مالك للشريعة و القانون في دبي.

و اختتمت جلسات المؤتمر بجلسة علمية حول «واقع التمويل الإسلامي الرقمي و استشراف المستقبل» ترأسها رامي سليمان إبراهيم المدير التنفيذي في المركز الإسلامي الدولي للصلح والتحكيم بمشاركة كل من الدكتور مختار معزوز من جامعة الجوف السعودية و الدكتورة سهير محمد القضاة من جامعة القصيم السعودية والدكتورة زهراء سرالختم صالح من كلية شرق النيل في السودان والدكتورة إيناس خلف الخالدي من جامعة العلوم والتقنية في الفجيرة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©